مكتبة المقتطف

حول شواطئ بلاد العرب

Around the Shores of Arabia
by Ameen Rihani
Published by Constable & Co. Ltd., London 1930—21s./net.

لقد صدقت السيدة اليصابات مكلم حيث قالت ما معناهُ : ان الريحاني صلة روحية بين الشرق والغرب. فقد قسم وقتهُ بين السكن في نيويورك حيث الجسور المعلقة وناطحات السحاب وقطارات النفق والحركة الدائمة والاصطخاب الداوي ليل نهار وبين العزلة في القريكة الراقدة في احضان لبنان المطلة من عليائها على الصخور التي دونت فيها اسماء رعمسيس وسنحاريب والنبي وغيرهم . ولكنهُ لم يكتفِ بان يشطر وقتهُ وقلبه بين البلادين بل اشترك في توطيد اسباب المواصلات بين الحضارتين . انهُ لم يكتفِ بمعرفة الروح التي تتغلغل في نفس الشعبين بل اشترك مع كتابها في الاعراب عن خواطرها اعراباً يجنحهُ التأمل الشعري فيسير الى القلوب من غير استئذان

هذا ما كتبتهُ السيدة مكلم في مجلة السرفي غراتك الاميركية في مقالة مسهبة خصتها بادب الريحاني ودراسة كتبهِ وفلسفته وما قام بهِ من خدمة في تفهيم الغرب اسمى ما في الثقافة العربية والحضارة العربية من محاسن وتقاليد . اما نحن الواقفين على الجسر الذي يصل بين الشرق والغرب ، الذين اطلعوا على كتب الريحاني الانكليزية فرأيناهُ فيها يجلو فضائل الشرق في نثر انكليزي جزل وشعر انكليزي مجنح . نحن الذين قرأنا كذلك كتبهُ العربية فرأيناهُ يكشف لنا فيها عن فضائل الحضارة الغربية ولا يخفي مساوئها ، بل رأيناهُ فيها يكشف لنا عن نفوسنا — نؤمن على ما تقولهُ السيدة مكلم ونشكر لها اذاعتهُ بين قومها

نقول هذه الكلمة مقدمة لوصف كتابهِ الانكليزي الاخير الذي دعاه «حول شواطئ بلاد العرب» الذي اخرجتهُ شركة كونستابل الانكليزية في انكلترا وشركة هوتن مفلن الاميركية في الولايات المتحدة في طبعة متقنة لا تباع عادة الاَّ للكتب التي يكتبها كبار الكتاب — وجُعل ثمن النسخة الانكليزية ٢١ شلناً وثمن النسخة الاميركية ستة ريالات . والنسخة

الانكليزية التي امامنا تقع في ٣٦٤ صفحة عدا ٣٢ صفحة من الصور على ورق صقيل

ليس من العجيب ان ترى رجلاً كالريحاني — مقتنعاً كل الاقتناع بما في الحضارة العربية من الفضائل ومخالجهُ امل وثاب بان هذه الفضائل سيتاح لها يوماً فرصة التعبير الحرّ متى ارتفعت عنها كوابيس الضغط الاجنبي — يشدُّ رحالهُ سنة ١٩٢٢ الى بلاد العرب مؤثراً شظف العيش في الحلّ والترحال على نعمائه في دور العالم الجديد وقنادقه او عيشة الهناء في حضن الطبيعة بالفريكة ، لأنّ لهُ غرضاً يختلف عن اغراض سابقيه الاعلام كدوطي وبالغريف وبورخاردت وبرطن وغيرهم . كانت غاية اولئك ان يرودوا البلاد مستطلعين احوالها الجغرافية والجيولوجية واحوال شعوبها الاتنولوجية والدينية والمعاشية: « كل هؤلاء من الاجانب يسيحون في بلاد كانت قديماً ولا شكَّ بلاد اجدادي ويخاطرون بانفسهم فيها حبًّا بالعلم فيكشفون الخباء ويجلون المصدأ ويقربون البعيد ويضربون في اللذيذ المفيد » — ولكن الريحاني يريد ان يفعل شيئاً لم يستطعهُ هؤلاء . يريد ان ينقل الى امراء العرب وملوكهم رسالة علوية هي رسالة الاتحاد والتعاون لعلها تكون ركناً لتجديد الحضارة العربية وبثها . فقضى اكثر من سنة يجول مستطلعاً الاحوال واتاح لهُ ما عُرف عنهُ من حرية الرأي وسعة العلم وحبّ الانصاف والتعلق بفضائل الحضارة العربية والبراعة في نشرها ، الاجتماع بالامراء والملوك والوزراء فعرف ما يجول في خواطرهم وما يجري في بلدانهم وراء ستار وما يبرق امام ابصارهم من الآمال اللمّاعة وما المثبطات التي تقعدهم عن المضي في عمل الاصلاح الذي يتوخونهُ جميعاً . وحاول ان يقنعهم بوجوب الاتحاد ونبذ الفوارق والاحقاد بين [illegible]

والسيد ادوارد بي ذاب عن المذهب حسين . وبعد ذلك فتحا بكتب [illegible] في جزئين وكتابيه الانكليزيين «ابن سعود — بلاده وشعبه» وهذا الكتاب الذي بين ايدينا الآن

انك لا تقع في كتب الريحاني على الوصف المضجر الذي تقع عليه عادة في كتب الرحلات في بلاد كبلاد العرب . لأن الريحاني يجمع بين الوصف الشعري والحكمة والفلسفة والسرد الروائي والتقرير العلمي في فصل واحد ينتقل بك من الواحد الى الآخر في رشاقة وكياسة وظرف تنسي عنك الضجر والسآمة فتقرأ الكتاب كما تقرأ الرواية الاخاذة

كنا قبل كتب الريحاني نحاذر قراءة كتب الرحلات القديمة في بلاد العرب ككتب دوطي وبرخاردت وبرطن على ما بلغتهُ من المكانة الرفيعة في آداب الافرنج . ولكنا وجدنا في كتبه تلك الصفة التي يصعب تحديدها — سمها «نشاشة» اذا شئت — التي تجذب القارىء الى الكاتب وتقيده به وتحملهُ على السير معهُ

اما اسلوبهُ الانكليزي فهي الطبقة العالية من البلاغة وقد اغدق عليهِ نقاد الافرنج اوصاف المدح والثناء وهم ادرى بما يقولون

اما اقسام الكتاب فتشمل وصف زيارته الملك حسين في ١١٥ صفحة وزيارته امام اليمن والسيد الادريسي في العسير في ١٢٠ صفحة وزيارة شيوخ الكويت في ١٠ صفحات وزيارة شيوخ البحرين في ٥٠ صفحة وزيارة عدن والملحقات في نحو ٥٠ صفحة

اصول الشعب الدرزي ودينه

The Origins of the Druze People and Religion
by Philip K. Hitti Ph. D. of Princeton University
Columbia University Press

صدرت الرسالة الثامنة عشر من الدراسات الشرقية لجامعة كولومبيا في الولايات المتحدة تبحث في اصل الدروز وعقيدتهم بقلم الدكتور فيليب حتي الاستاذ بجامعة برنستون

يتوارث الدروز (الذين ينقبون ذواتهم بالاعراف وبالموحدين ويتصلون من لقب درزي) قصة زوجهم الاول الى حيث هم فيقولون انهم احد الافخاذ التي هجرت اليمن عقب سيل العرم الى البلاد التي يقطنها الدروز الآن ولكن لا يمكن للقارىء التسليم بهذه القصة تسليماً مطلقاً من كل قيد لانهُ ليست هنالك براهين يمكن الاعتماد عليها وخصوصاً لان الجماعات قلَّ ان تحتفظ بنعرتها الى امد طويل من غير ان تمتزج اجتماعيًّا بالامم التي تمرّ عليها والامم التي تجاورها . هذا اذا سلمنا بصحة انتسابهم الى اليمنيين

فبعد ان اوجز الاستاذ حتي في سرد تاريخهم والتطور الاجتماعي الذي انتاب مجموعهم حاول ان يفند قصتهم المتوارثة بادئاً تفنيده على نتيجة فحص ٥٩ جمجمة من جماجمهم اتضح انها لا تمتُّ بصلة الى العرب (يبلغ عدد الدروز على اقل تقدير ١٢٠٠٠٠ نفس) وعزا ميلهم للانتباه الى العرب الى رغبتهم في اخفاء معتقداتهم وحبهم الاتصال بالامم الفاتحة . وقد ذكر المؤلف لهذه المناسبة انه سمع بعضهم يدعي وجود صلة بين الدروز واليابانيين بعد انتصار الاخيرين على الروس . ومن الامور التي بنى عليها تفنيدهُ ان المزاعم التي تدور حول اصلهم مختلفة فلامرتين يصلهم بالسامرة وغيره وبالحثيين او بالانجام او ببني اسرائيل او بخليط من امم العرب والعجم والهند واليهود والمسيحيين . وانا شخصيًّا ميال الى الاعتقاد انهم خليط ولكن الدم العربي على ما اعتقد هو الغالب فيهم لان اسماء عائلاتهم تميل بالاكثر الى العروبة . ولم افهم المقصود من قوله (المسيحيين) فهل المقصود هنا الرومان ؟ كذلك الدم الهندي يكاد لا يذكر لان صلتهم بالهند على ما اعلم ليست متينة

كذلك عارض المؤلف فكرة اتصالهم بالصليبيين وانتمائهم الى الكونت دي دروComte de Dreux

ويدعي بعض الدروز انهم نشروا تعاليمهم في ارجاء اوروبا ابان سطوتهم مستندين في ادعائهم هذا الى اجتماع بعض الجمعيات الماسونية في فرنسا وهو لا يوافق على ذلك ايضاً واني اشاطره هذا الرأي . اما ما يظنه المؤلف فهو انهم من اصل فارسي . حقيقة ان الدروز كطائفة دينية تتصل بالباطنية من الاسماعيلية احدى طوائف الشيعة وحقيقة ان الدعوة التي قام بها انوزي وحمزه وجدت ارضاً خصبة في وادي التيم اكثر من اي مكان آخر . والغالب ان اكثر دعاة المذهب كانوا من الفرس او ممن ينتمون الى الفرس بصلة نسب . صحيح ان بعض اصطلاحاتهم الدينية فارسية الاصل وكذلك صحيح ايضاً ان بعض عائلاتهم الكبيرة تحمل اسماً فارسيًّا . ولكن مع تسليمنا بصحة ما سبق كله ليست تعاليم الشيعة مزيج من اليهودية والمجوسية والوثنية الرومانية . اوليس الوقت الذي طبع فيه الدروز بطابع ملتهم الخاصة كان فيه قادة الفكر في العالم الاسلامي من الفرس بوجه عام ؟

ليست المدنية الاسلامية مدينة بكيانها الى الفرس اكثر منها الى اي امة اخرى . فاذا كنا نعرف حقيقة اعتقاد اولئك الجماعة قبل ان ارسل اليهم انوزي ومن تبعه من المبشرين تيسر لنا دون شك الوقوف على السبب الذي جعل وادي التيم صالحاً لقبول الدعوة الدرزية والتمسك بها حتى الآن . وهل انقطاع الدروز في تلك الجهة النائية عن العمران ليس بالسبب الذي يدعونا الى التفكير بطريقة مختلفة عن الطريقة التي جرى عليها المؤلف في تفكيره ؟ كذلك سلبهم الى الحرب له اثر عظيم في بقائهم على عزلتهم متمسكين بتعاليمهم التي « لم تسر التطور حتى الآن »

وعلى اساس النظرية التي نحن مقتنعون بها يمكننا تفسير دعوى اختفاء الحاكم وانتظار عودته ونكرة التقمص وغيرها . اننا نسلم تماماً ان اثر الروح الايرانية في المذهب الدرزي كبير ولكننا نعزو ذلك الى كون الدرزية سلسلة من الشيعة المتطرفة المطبوعة بطابع فارسي مجوسي وانى ان الدروز لم يستوطنوا ارضاً على طريق الفاتحين

هذا ما خطر ببالي ان ابسطه آملاً ان اقدم للاستاذ الدكتور حتي نقطاً للبحث وليس المقصود من هذه الملاحظات الاقلال من قيمة الرسالة بل ابداء وجهة نظر . فالرسالة مكتوبة بطريقة تدل على درس المؤلف للموضوع دراسة عميقة ثم محاولته اثبات رأيه ببراهين اغلبها يصح الاعتماد عليه وباقيها يحتاج الى اعادة نظر تحت ضوء اقناع مختلف

وقد اثبت المؤلف في ذيل كل صفحة المراجع والشروحات اللازمة لتنوير القارىء ونحن نحث القراء على اقتناء هذه الرسالة وثمن النسخة ريالان امريكيان

عمر عنايت

الامراض الفطرية للنباتات

مؤلفه محمود مصطفى الدمياطي — استاذ علم النبات بمدرسة الزراعة العليا بالجيزة
صفحاته ١٣٢ | مصورة | طبع بمطبعة المقتطف

اطلع القرّاء في الجزء الماضي من المقتطف على فصل في باب الزراعة والاقتصاد مقتبس من كتاب «الامراض الفطرية للنباتات» الذي بين ايدينا نسخة من طبعته الثانية فنتوانى فيه الى سعة اطلاع المؤلف ورسوخ قدمه في هذا العلم توفيقاً في جلو المعاني العلمية في عبارات عربية ! واصل هذا الكتاب كلمات اعدها الاستاذ ليلقيها على تلاميذه في مدرسة الزراعة العليا بالجيزة . فلما تبين خلو اللغة العربية من كتاب في هذا الموضوع الحيوي — وخصوصاً ما كان من مبادئه منطبقاً على نباتاتنا ومزروعاتنا — عني بجمعها بعد اضافات جمة توخى من اضافتها «الاحاطة اجمالاً بهذا العلم» ولم ينو قط ان يكون مجموعها «مؤلفاً كاملاً في هذا العلم»

والمؤلف العربي في موضوع فني كهذا الموضوع لا بدّ ان يصطدم في اول الطريق بعقبة الترجمة والتعريب . وقد جرى الاستاذ على الخطة الرشيدة في نقل الاسماء العلمية الفنية الافرنجية وكتابتها بالحروف العربية من غير تحريف ووضع في حواشي كل صفحة الاسم بالحروف اللاتينية حتى لا يقع لبس او خطأ . ولكنهُ لم يشأ ان يجري على ذلك في الالفاظ العلمية العامة فعمد الى البحث والتنقيب في معاجم اللغة عن الفاظ تفي بذلك — فصاغ مثلاً لفظة تطفّل لتؤدي معنى Parasitism الانجليزية . ولا غلطة اصاب في تعريب الكولويدية « بالخاطية » فان كولويدية لها معنى يختلف عن معنى الخاطي . وقد ترجمت لفظة كولويدية قبلاً بـ « غروية » . واذا كانت هذه لا تؤدي المعنى كلّ التأدية فيحسن الابقاء على « كولويدية » . لان لفظة مخاطي تعني كل ما ينسب الى نوع من النسيج الذي يغطي بعض التجاويف في الجسم كالانف والفم والمعدة وغيرها

القاموس العصري . انجليزي عربي مصوّر

تأليف الياس انطون الياس . صفحاته ٧٠٢ — طبع بالطبعة العصرية — ثمنه ٧٠ قرشاً

بين ايدينا نسخة من الطبعة الثالثة من هذا القاموس الذي اصبح اشهر من ان يعرَّف لان صاحبهُ ما زال يتعهده منذ الطبعة الاولى بكل ضروب التحسين والاتقان . ويكفي القارئ ان يعلم انهُ اضاف اليه في الطبعة الاخيرة نحو ٢٣ الف كلمة لم تكن في الطبعتين اللتين سبقتاها ليعرف مقدار العناية التي يبذلها الياس افندي في هذه الناحية من عمله المتشعّب

ولدى التحقيق يجد المتكلم باللغة العربية الذي يحتاج الى مراجعة معجم انجليزي عربي في مطالعة او درس او ترجمة ان «القاموس العصري» يفي بحاجته اذا لم يكن الموضوع علميًّا او فنيًّا عويصاً . ومع ذلك نجد فيه طائفة كبيرة من الالفاظ العلمية مترجمة ترجمة دقيقة يصح الاعتماد عليها

جغرافية العراق الثانوية

تأليف الزعيم طه الهاشمي — صفحاتها ٢٥٤ من قطع المقتطف — طبع بمطبعة دار السلام في بغداد

يشتمل هذا الكتاب على مباحث في جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والسياسية تدلُّ على رسوخ قدم المؤلف في هذا العلم والعلوم التي تتصل به. فلم يكتف بجعل الكتاب مدرسيًّا موجزاً بل ادخل فيه مباحث كثيرة استقراها بنفسه قلما تقع عليها في كتب جغرافية اخرى. فلهذا لو عنيت حكومة العراق بتعيين لجنة لمراجعة هذا الكتاب واقرار مافيه من المباحث الجديدة حتى يكون مصدراً رسميًّا لجغرافية العراق يعتمد عليه في وضع كتب الجغرافية العامة. نقول هذا لا لاننا نرتاب في صحة ما فيه ولكن رغبةً في التمحيص والتحقيق. على ان طبع الخرائط — والخرائط جزء لا يستغنى عنهُ في كل الكتب الجغرافية — في هذا الكتاب لا يصحُّ ان يكون مثالاً في الوضوح والاتقان. مع انا اكثرها يفي بالغرض منهُ على افضل وجهٍ من حيث ما يشتمل عليه من الحقائق الجغرافية والاقتصادية

رحلة تاريخية الى اميركا الجنوبية

بقلم الخوري بطرس الدداري — الرسل الماروني بالبرازيل — طبع في مطبعة « ابو الهول » سان بولو برازيل — صفحاتها ٥٠٤ من قطع المقتطف بنط ٢٤ — مزدان بصور كثيرة

« في اول زيارتي براغسا انزلني في ضيافته الطيب الاثر المرحوم ابراهيم اسحق جماره من هايل فعرفت فيه الغيرة الوطنية وسلامة الطوية ونقاوة القلب. وقد ترك ثروة ادبية تفوق الثروات المادية اريد بها عائلته المهذبة المؤلفة من زوجة شريفة وبنين من خيرة الشبان ذكاءً وادباً وتديناً، وبناتٍ هنَّ من اطهر النساء عفافاً ومن اشدهنَّ تديناً واوفرهنَّ ادباً. ولهذا طلبت احداهنَّ «عفيفة» زوجة لرزق نجل شقيقي مارون فكانت والحمد لله من خيار الزوجات الصالحات والامهات الفضليات. والمواطنون في هذه البلدة نحو مائة نسمة »

لا ندري فائدة هذه البذة او ما هوشبيهٌ بها في كتاب يسمَّى «رحلة تاريخية» الاَّ اذا كان المقصود حصر الاطلاع عليها في الذين ذكرت اسماؤهم فيها. انا لا نرى فائدة تجنى من كتابتها ونشرها تساوي ثمن الحبر والورق الذي اتفق عليها. وهذا لا يحط من قيمة الحقائق الاجتماعية والجغرافية المنشورة في صفحات الكتاب ولكن اكثرها ضائع بين نبذ من قبيل البذة المتقدمة. ما كل مسافر ولا كلُّ كاتبٍ يصح ان يكتب رحلة

مجلات جديدة

﴿ مملكة النحل ﴾ تربية النحل من العلوم الاقتصادية المهمة في مصر بل في اقطار عديدة من قديم الزمان . وهي تجمع الى الفائدة المادية اللذة الفنية والرياضة البدنية. لأنها تستدعي العمل في الهواء الطلق . والدكتور احمد زكي ابو شادي الشاعر والأديب والبكتيريولوجي قطب من اقطاب النحالة العالمية ومن اشهر آثاره فيها تأسيس نادي ايبس الدولي بلندن سنة ١٩١٩ ومجلة « عالم النحل » الانكليزية التي تولى تحريرها ردحاً من الزمن . وهو على كثرة اشغاله وتنوّعها لا يفتأ يعنى بالنحالة ويعدّها رابطة ادبية وثيقة لا تقلّ متانة عن الروابط الرياضية ان لم تكن اقوى منها. لذلك عني باصدار مجلته الجديدة التي دعاها « مملكة النحل » وجعلها قسمين احدهما عربي وآخر انكليزي . وقد صدر حتى الآن عددان منها حاويان لشتى الفوائد العلمية والعملية . وقد اشترك في تحرير القسم الانكليزي نفر من اكبر المشتغلين بالنحالة في انكلترا واميركا . وجعل اشتراكها السنوي ٣٠ قرشاً مصريًّا او ستة شلنات او دولاراً ونصف دولار . والرسائل تعنون باسم صاحبها ومحررها بشارع الملك المعز رقم ٩ بالمطرية — القاهرة

﴿ الثقافة الاسلامية ﴾ Islamic Culture مجلة ربعية انجليزية تصدر مرة كل ثلاثة شهور في حيدر اباد ويحررها مرمدوك بكتهول . امامنا جزء اكتوبر الماضي منها فاذا هو يشتمل على مقالة للمستشرق العلامة الدكتور مرغليوث في وصف الجزء الثامن من كتاب « نشوة المحاضرة لأبي علي المحاسن التنوخي » الذي كشف عنهُ حديثاً وترجمة جانب منهُ . وينتظر ان يظهر متنهُ في مجلة المجمع العلمي الشرقي بدمشق . ومن المقالات المتعة في هذا الجزء بحث للمستشرق كرنكو في « كتاب الفتن » لمؤلفه نعيم بن حمّاد. ومنها مقالة في « تجديد الاسلام » بقلم خوده بوكيش يظهر انها الحلقة الثامنة في سلسلة مقالات يشملها هذا العنوان . ومنها مقالة تاريخية في « افتتاح العرب للسند » بقلم البرفسور محمد حبيب . حقًّا ان موضوعات المباحث التي تتناولها هذه المجلة وكفاءة العلماء والباحثين الذين يكتبونها يجعل لها مقاماً رفيعاً بين جميع المهتمين بالشؤون الاسلامية . لذلك قال الاستاذ نكلصن لمحررها « يجب ان اهنئك على المستوى العالي الذي بلغتهُ في مجلتك « الثقافة الاسلامية » وقالت مجلة الجمعية الآسيوية الملكية ان ظهور هذه المجلة يجعلنا على الامل بأنها ستكون بين اظهر المجلات التي تصدر في الهند

﴿ العصور الاسبوعية ﴾ لقد قطعت دار العصور للطبع والنشر شوطاً بعيداً على طريق الارتقاء التي والفكري بما يبذله صاحبها اسماعيل بك مظهر من همة في توسيع نطاقها وجرأة في اختيار الكتب التي تبحث في موضوعات عويصة لنشرها . وقد اتيحت لنا فرصة التنويه بأكثر المطبوعات الصادرة منها فاذا هي كلها او جلّها من المؤلفات التي تلقي في تربة الفكر الشرقي بزور ثقافة حية ونهضة فكرية مجيدة

وأحدث الاعمال التي قامت بها دار العصور هي اصدار مجلة اسبوعية جديدة دعيّها «العصور الاسبوعية» لتكون رفيقة ومكملة للعصور الشهرية. وهي «انتقادية للاصلاح ادبية للتجديد فنية للمثل العليا مسرحية للفن مستقلة تميل للمعنى ولا تأبهُ للاشخاص وتنطق بلسان حزب الفلاح المصري» . وكل عدد منها يشتمل على ٤٦ صفحة من القطع الوسط وفيها صور كثيرة ونبذ من مختلف العلوم والفنون وقصة كاملة

﴿ العالم ﴾ مجلة عامة عربية تصدر في تونس وتنشرها مكتبة العرب فيها تحتوي على خبر من كل فنٍ نذكر منها طرفاً من سيرة غاليلو غاليلي العالم الايطالي المشهور ومقالة في «ادب الحرب» وأخرى في «لاروشفوكو» الاديب الفرنسي ونبذة في علم «الاوقيانوغرافيا» . ومن المقالات التي يجدر بادباء العالم العربي الاطلاع عليها لمعرفة تطوُّر حركة التأليف والنقد في الجزائر مقالة الاستاذ محيي الدين القليني صفحة ١٢ فانا والله نخجل ان نقول ان نعرف عن حركة الأدب في اوربا وأميركا اكثر مما نعرف عنها في الجزائر ومراكش . فعسى أن تعنى مجلة العالم بهذا الجانب من الأدب فتنفرد به وتؤدي خدمة كبيرة للبلدان الشرقية باذاعة اسماء الادباء العلماء التونسيين وغيرهم فيها

﴿ المنبّه ﴾ «جريدة اسبوعية سياسية انتقادية جامعة مبدأها التهذيب والخلق الشامل» لصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ احمد افندي ابو الخضر منسي المعروف باسلوبه البليغ وجولاته في ميدان السياسة المصرية في الصحف التي حرّر فيها او تولّى رآسة تحريرها . وادارة الجريدة بالفجالة حارة علي عاشور رقم ٦ وقيمة اشتراكها ٣٠ قرشاً في القطر المصري و ٥٠ قرشاً خارجهُ

﴿ الشرق The Orient ﴾ مجلة انكليزية تحرر في فلسطين وتطبع في مصر وتعنى بالشؤون الشرقية الأدبية والتاريخية والاجتماعية التي تهم طوائف المثقفين بوجهٍ عام وطوائف السياح بوجهٍ خاص . ومن الصفحات الخاصة التي استرعت انتباهنا ونالت اعجابنا في عددها الاول صور كلمات مكتوبة بيد بعض علماء العصر مثل اينشتين وبرغسن وفرويد واريخ وغيرهم. والمجلة مصوّرة وصورها مطبوعة طبعاً متقناً وعدد صفحاتها ٤٨ صفحة كبيرة

﴿ الفصول ﴾ مجلة ادبية تصدر كل فصل من الفصول في الارجنتين بلدة سنتياغو دل استيرو لصاحبها الاب مبارك مارون المبناني . اطلعنا على الجزء الاول من السنة الاولى فوجدناه حافلاً بالمقالات الادبية والتاريخية والقصائد والمختارات . قيمة اشتراكها ١٠ ريالات في الارجنتين وجنيه انكليزي في خارجها وصفحات العدد ٢٠٠ صفحة خمسون منها باللغة البرتغالية

مطبوعات أخرى

﴿ رحلة الامام الشافعي ﴾ الى مصر. وهي نص المحاضرة التاريخية القيمة التي القاها المؤرخ المدقق الاستاذ مصطفى منير ادهم بك بدار الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة في مساء ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٨ طبعت على نفقة صاحب الفضيلة المحسن الاكبر المغفور له عبد الرحيم مصطفى الدمرداش باشا

﴿ الدرُّ المكنون ﴾ في جدث الملك توت عنخ امون : لصاحبه الاستاذ حسن شوقي وكيل المدرسة الخديوية وهو كتاب صغير الحجم جزيل الفائدة في تاريخ الكشف عن هذا المدفن الثمين ووصف الآثار العجيبة التي وجدت فيه وصورها وصف عالم مطلع واديب بارع تؤاتيه الالفاظ ولا تخونه اذا كرة اذا اضطر الى الاستشهاد بشعر قديم او جديد . صفحاته ٨٦ من القطع الوسط ومزدان بصور كثيرة جيدة الخلو لو امكن طبعها على ورق مصقول خاص يطبع الصور

﴿ قاموس لبنان ﴾ يشتمل على اسماء مدن جمهورية لبنان وقراها مرتباً بشكل قاموس عام مع تفصيل وافٍ عن عدد سكان كلّ مدينة وقرية منها واسم القضاء او المحافظة التي تتبعها مع وصف معاهدها وتجارتها وحاصلاتها واشهر من اشتهر من رجالها ونسائها . جمعهُ ورتبهُ وديع افندي بقولا خاصاحب مجلة المعارف ومطبعة السلام ببيروت صفحاتهُ ٢٦٢ صفحة من القطع الوسط وثمنهُ ليرة سورية او نحو ١٦ غرشاً مصريًّا

﴿ القدوة ﴾ في الاخلاق الفاضلة تأليف محمد يوسي علي المدرس بمدرسة طلخا الابتدائية وقد جرى فيه على خير خطة يستطاع الجري عليها في مثل هذه الدروس واركانها ضرب الامثال بسير المشهورين واجراء الكلام حديثاً بين استاذ وتلميذه على طريقة السؤال والجواب . فنحثُّ كل ابٍ على اقتناء نسخة منهُ ومطالعته مع ابنه مطالعة رويّة واعتبار

﴿ حديقة الانشاء ﴾ لطلاب الشهادة والمدارس الثانوية والمعلمين والمعلمات تأليف الاستاذ علي الجندي المدرس بمدرسة الناصرية الاميرية والاستاذ حسن علوان المدرس بمدرسة شبرا الاميرية . والجزء الاوّل بين ايدينا خاص بالاوصاف وهو اربعة اقسام الاول وصف بيئة التلميذ المدرسية كحجرة الدراسة وقلم الرصاص ومزاياهُ

وملعب الكرة . والثاني محتويات المدينة مثل مصباح الشارع ومزاياه والسيارة والدراجة وحديقة قصر والشرطة الخ . والثالث وصف حوادث ومناظر مثل عاصفة بحرية ويوم مطير ويوم قائظ . والرابع في القرية ومحتوياتها مثل وصف سانية الزرع وشجرة الذرة والديك . والذي استرعى انتباهنا في هذه الصفحات كثرة الألفاظ العربية التي كان يستطاع استبدالها بغيرها مما هو اكثر شيوعاً وذيوعاً . مثل لفظة « سجّت » بالكلس والمقصود طليت . وقد شرحت كذلك في الهامش . ولفظة تُدَهْدِيها (ص ٢٠) ومعناها تدحرجها . والحُرت ص ١٣ للثقب والخرّيت ص ٩٤ للدليل الحاذق . وانصافاً للمؤلفين لابدّ من القول انهما استعملا كثيراً من الالفاظ القديمة في التعبير عن معانٍ عصرية فجاء استعمالهما موفقاً كلفظ شكم « لفرملة » وماجية « للاستيكة » والزيق « للياقة »

﴿ نهج الانشاء ﴾ سلسلة نماذج متنوعة لطلبة المدارس الابتدائية والثانوية والمعلمين والمعلمات مضبوطة ومشروحة ومجهزة بالعناصر . تأليف الاستاذ محمد علي ابو شنب ناظر مدرسة المعلمين الاولية الاميرية ببني سويف والاستاذ مصطفى محمد ابراهيم المدرس بالمحمدية الابتدائية الاميرية بالقاهرة . وهو على نمط الكتاب السابق الا ان بعض الموضوعات فيه تخرج عن دائرة الوصف الى دائرة البحث في الموضوعات العامة كفوائد تعليم المرأة . ومنافع الخوف ورحلة جلالة الملك الى اوربا . وعندنا ان جانب الوصف اجدر بالعناية في مثل هذه الكتب لانهُ من جهة يطوّع اللغة للوصف الدقيق ومن جهة اخرى ينمي في الاطفال ملكة الملاحظة

﴿ كتاب انشاء فاروق الانكليزي ﴾ يحتوي الكتاب على اثني عشر باباً ، أدمج في كل باب منهُ الموضوعات ذات الصلة الواحدة . أما الموضوعات فكان اساس اختيارها ان تكون مألوفة غير شاذة ، وان تكون مما اختير في امتحانات الاعوام الماضية ، ومما لا يُظن ان موضوعات الاعوام القادمة تخرج او تختلف عنهُ كثيراً . وفيه باب خاص عن « مصر » جمع فيه كل ما يهم الطالب المصري من المعلومات عن بلاده من تعليم وصحة وآثار وغيرها ، كما ان الموضوعات الوصفية هي وصف للحياة المصرية الصميمة بعاداتها واوضاعها المختلفة . ولما كان تحرير الرسائل باللغة الانجليزية من أهم الموضوعات التي يطالب بها الطلاب في امتحاناتهم فقد خصص باب لشرح طريقة كتابة الرسالة شرحاً وافياً »

وقد عني بوضعهِ المستر كتروني المدرس بمدرسة فؤاد الاول بمصر والاساتذة اسعد نافع ومحمد كامل ومحمد اسماعيل ابراهيم نائلي شهادة مدرسة المعلمين العليا . وقد طبع بمطبعة الاعتماد وثمنهُ ١٥ غرشاً